[33] بيان: " بيدك الرغبة " كأن الباء بمعنى " في " أي يرغب جميع الخلق في مصافحة يدك الكريمة، وقيل: الباء للسببية، والرغبة بمعنى المرغوب أي يحصل بسبب يدك مرغوب الخلايق، وهو الجنة، وهو تكلف بعيد قوله صلى ا عليه وآله " أما تعلم " ظاهره أن الجنابة لا تمنع مصافحة المعصومين عليهم السلام. ويمكن أن يكون عذره مقبولا لكن لما علم صلى ا عليه وآله منه عدم اهتمامه في أمر المصافحة حثه عليها بذلك ويؤيده ماروي أن أبا بصير دخل جنبا على الصادق عليه السلام فقال: هكذا تدخل بيوت الانبياء (1). 30 - كا: عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن إسحاق ابن عمار قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن ا عزوجل لا يقدر أحد قدره، وكذلك لا يقدر قدر نبيه، وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر ا إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا، كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر (2). ايضاح: " لا يقدر " على بناء الفاعل كيضرب و " قدره " منصوب، ومفعول مطلق للنوع أي حق قدره كما مر في قوله تعالى: " ما قدروا ا حق قدره " قوله عليه السلام " كما تتحات " الظاهر كما تحت كما في ثواب الاعمال (3) فان التحات لازم إلا أن يتكلف بنصب الريح على الظرفية الزمانية، بتقدير مضاف، أي يوم الريح، ورفع الورق بالفاعلية في القاموس حته فركه وقشره فانحت وتحات والورق سقطت كانحتت وتحاتت والشئ حطه. 31 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رفاعة قال: سمعته يقول: مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة (4). بيان: " مصافحة المؤمن " كأن المعنى مصافحة المؤمنين أفضل من مصافحة الملكين أو مصافحة المؤمن مع المؤمن أفضل من مصافحته مع الملائكة لو تيسرت له ويومي إلى أن المؤمن الكامل أفضل من الملك.

_____

(1) راجع رجال الكشى: 152. (2 - 4) الكافي ج 2 ص 183. (3) مر ص 22.

_____